

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 594 | دعواهم . قال السخاوي : قيل فيه دلالة على موت خضر عليه السلام ، وأجيب | عنه بأن الخَضِرَ كان حينئذ من ساكني البحر ، فلم يدخل في العموم . وقيل معنى | الحديث : لا يبقى ممن تروونه أو تعرفونه ، فهو عام أريد به الخصوص . وقالوا خرج | عنه عيسى عليه السلام مع كونه حياً لأنه في السماء لا في الأرض . | | (وقد استشكل هذا الأخير) وهو إخباره عن نفسه بأنه صحابي ، (جماعة) أي | من المحدثين ، (من حيث إن دعواه ذلك) أي كونه صحابياً ، (نظير دعوى من قال : | أنا عدل ، ويحتاج) أي جواز مثل هذا الذي يقتضي الدور ، (إلى تأمل) أو يحتاج | جواب هذا الاستشكال إلى تأمل أي نظر دقيق ، وفكر عميق لأنه لا يظهر في | بادئ الرأي . | | وأغرب شارح حيث قال : وهذا الاستشكال غير ظاهر بل يحتاج إلى تأمل . | انتهى . لكن أقول : محل هذا الاستشكال إذا كان المدعي مجهول [152 - أ] | الحال ، وأما إذا كان ظاهر العدالة قَبِلَ الدعوى فلا إشكال ، فكما يُقبل خبر العدل | في روايته ، يقبل قوله في ادعاء رؤيته ، وإِـ | أعلم بحقيقته . | \$ ([التابعي] (\$ | | (أو ينتهي) بالنصب ، (غاية الإسناد) فيه المسامحة السابقة قال التلميذ لفظ |